



المنظمة العالمية للملكية الفكرية جنيف

الجمعية العامة للويبو

الدورة التاسعة عشرة (الدورة الاستثنائية السابعة)

جنيف ، من ٢٣ سبتمبر/أيلول الى ٢ أكتوبر/تشرين الاول ١٩٩٦

التقرير

الذي اعتمده الجمعية العامة

- ١ - تدارست الجمعية العامة البنود التالي ذكرها من جدول الاعمال الموحد (الوثيقة AB/XXIX/1) : ١ و ٢ و ٣ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٣ و ١٤ .
- ٢ - وقرأس الاجتماعات التي تناولت تلك البنود السيد/موزيس اكيو (نيجيريا) ، رئيس الجمعية العامة .
- ٣ - ويرد تقرير عن كل البنود السابق ذكرها ، باستثناء البندين ٧ و ٩ ، في التقرير العام (الوثيقة AB/XXIX/10) .
- ٤ - ويرد في هذه الوثيقة تقرير عن البندين ٧ و ٩ .

السند ٧ من جدول الأعمال الموحد :بعض المسائل المتعلقةبمشروع معاهدة تسوية النزاعات بين الدولفي مجال الملكية الفكرية

- ٥ - استندت المناقشات الى الوثيقة WO/GA/XIX/2 .
- ٦ - وصرح وفد كوت ديفوار (متحدثا باسم المجموعة الافريقية) قائلا انه يؤيد فكرة الدعوة الى عقد مؤتمر دبلوماسي في اقرب وقت ممكن لكي يكون للويبو نظامها بشأن تسوية النزاعات .
- ٧ - وصرح وفد شيلي (متحدثا باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبية) قائلا انه يؤيد فكرة عقد مؤتمر دبلوماسي في أواخر سنة ١٩٩٧ أو بداية سنة ١٩٩٨ .
- ٨ - وصرح وفد الولايات المتحدة الأمريكية قائلا انه لا يؤيد فكرة الدعوة الى عقد مؤتمر دبلوماسي . ورأى أن أسبابا مختلفة تدفع الى استبعاد عقد ذلك المؤتمر . وقال ان بعض تلك الأسباب ، مثل قلة الخبرة المتاحة لمباشرة أي تقييم بالمقارنة بنظام تسوية النزاعات الخاص بمنظمة التجارة العالمية ، لم يتيسر تجاوزه . وقال أيضا ان في امكانه الاخذ بامكانية عقد دورة أخرى للجنة الخبراء بغرض تقييم الخبرة التي اكتسبها نظام تسوية النزاعات الخاص بمنظمة التجارة العالمية ومقارنة النظام المقترح للويبو في هذا الصدد بأنظمة أخرى .
- ٩ - وصرح وفد سري لانكا (متحدثا باسم المجموعة الآسيوية) قائلا انه يؤيد فكرة الدعوة الى عقد مؤتمر دبلوماسي . وقال ان في امكانه أن يبدي بعض المرونة فيما يتعلق بموعد انعقاد المؤتمر الدبلوماسي ، على أن يعقد المؤتمر قبل نهاية النصف الأول من سنة ١٩٩٨ . واستطرد قائلا انه يؤيد مختلف الاقتراحات الواردة في الفقرة ٧ من الوثيقة WO/GA/XIX/2 بشأن التدابير العملية والتوثيقية المقترحة للمؤتمر الدبلوماسي .
- ١٠ - وصرح وفد جمهورية ايران الاسلامية قائلا انه يؤيد فكرة الدعوة الى عقد مؤتمر دبلوماسي في أواخر سنة ١٩٩٧ أو بداية سنة ١٩٩٨ .
- ١١ - وصرح وفد ايرلندا (متحدثا باسم الاتحاد الأوروبي) قائلا انه يؤيد فكرة الدعوة الى عقد مؤتمر دبلوماسي في أواخر سنة ١٩٩٧ أو بداية سنة ١٩٩٨ ، وشدد على ضرورة ألا يعقد المؤتمر ، في أي حال من الأحوال ، بعد منتصف سنة ١٩٩٨ . ورأى أن عقد دورة اضافية للجنة الخبراء لتناول كافة نواحي المعاهدة المقترحة أمر مفيد ، بشرط ألا يؤثر عقد تلك الدورة في تحديد موعد للمؤتمر الدبلوماسي . واختتم كلمته قائلا ان في امكان الاتحاد الأوروبي أن يتنازل عن فكرة عقد دورة اضافية للجنة الخبراء اذا ما كانت أغلبية الوفود ضد تلك الفكرة .

١٢- ودعا وفد اليابان الوفود الأخرى إلى إعادة النظر في ضرورة الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي وإبرام معاهدة جديدة . ورأى أنه ينبغي تفادي تعدد المنابر المتاحة لتسوية النزاعات . وقال إن نظام تسوية النزاعات الخاص بمنظمة التجارة العالمية لم يبدأ عمله إلا مؤخرا . ودعا إلى تأجيل اتخاذ أي قرار بشأن الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي حتى تنتهي المناقشات والمشاورات الجارية على مستوى الخبراء وتتاح فرصة لاستعراض تجربة نظام تسوية النزاعات الخاص بمنظمة التجارة العالمية .

١٣- وصرح وفد الاتحاد الروسي قائلا إنه يعتبر عقد مؤتمر دبلوماسي أمرا ضروريا . وقال إن إقامة نظام لتسوية النزاعات داخل الويبو ضروري لأن أعضاء الويبو ليست كلها أعضاء في منظمة التجارة العالمية وإن الملكية الفكرية تدخل في اختصاص الويبو . وأشار إلى إمكانية عقد المؤتمر الدبلوماسي خلال سنة ١٩٩٧ ، على ألا يعقد بعد بداية سنة ١٩٩٨ . وشكك الوفد في وجود حاجة إلى عقد دورات إضافية للجنة الخبراء .

١٤- وصرح وفد نيوزيلندا قائلا إن مسألة أساسية تعنيها وهي العلاقة بين أي نظام قد يقام في إطار الويبو ونظام منظمة التجارة العالمية . وقال إنه لا يؤيد فكرة إبرام أي معاهدة في إطار الويبو من شأنها أن تنتقص من التزامات أعضاء منظمة التجارة العالمية أو تمسها . واعتبر أن الوقت لم يحن للبت في مسألة عقد مؤتمر دبلوماسي لأن العديد من المسائل القانونية المعقدة لا تزال بحاجة إلى حل وليس في إمكان أي مؤتمر دبلوماسي أن يحلها . وأعرب الوفد عن موافقته على عقد دورة أخرى للجنة الخبراء .

١٥- وصرح وفد سويسرا قائلا إن مجموعة متنوعة من الآراء قد أبديت أثناء انعقاد الدورة الأخيرة للجنة الخبراء بشأن العلاقة بين أي نظام قد يقام في إطار الويبو وغيره من الأنظمة . وأشار الوفد إلى صعوبة تلك المسألة ، معتبرا أن تأجيل النظر فيها لن يساعد في حلها . ورأى الوفد أن من الممكن والضروري إيجاد حل للمسألة في المؤتمر الدبلوماسي . وشكك في فائدة عقد دورة أخرى للجنة الخبراء ، وأبدى موافقته ، مع ذلك ، على عقد تلك الدورة إن رغبت الوفود الأخرى في ذلك . واختتم الوفد كلمته معبرا عن تأييده لعقد مؤتمر دبلوماسي في سنة ١٩٩٨ .

١٦- وصرح وفد الصين قائلا إنه يؤيد الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي ، ورأى أن نظام منظمة التجارة العالمية وأي نظام قد يقام في إطار الويبو ينبغي أن يكونا متكاملين دون أن ينفي أحدهما الآخر . ورأى الوفد أيضا أن من الأساسي إقامة نظام لتسوية النزاعات في إطار الويبو ، وأيد فكرة الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي قبل نهاية سنة ١٩٩٧ . وقال إن في إمكانه أن يوافق على عقد دورة أخرى للجنة الخبراء إذا أبدت أغلبية الوفود رغبتها في ذلك .

١٧- ولفت وفد فنلندا الانتباه إلى طول الفترة التي استغرقتها المفاوضات بشأن موضوع إقامة نظام لتسوية النزاعات في إطار الويبو . وأيد الموقف الذي أعرب عنه وفد إيرلندا باسم الاتحاد الأوروبي .

١٨- وصرح وفد كندا قائلاً انه يوافق على الآراء التي عبرت عنها وفود الولايات المتحدة الأمريكية واليابان ونيوزيلندا . ورأى أن من الضروري مواصلة المناقشات في اطار لجنة الخبراء والآن يعقد المؤتمر الدبلوماسي إلا باجماع كل الوفود على ذلك . واعتبر الوفد أن من المهم الآن التوصل الى اجماع في الآراء بشأن طريقة العمل .

١٩- وصرح وفد أستراليا قائلاً انه لا يرى جدوى من الدعوة الى عقد مؤتمر دبلوماسي ما لم يكن من المرجح نجاحه . وأشار الى قلة الخبرة المتاحة لمباشرة أي تقييم بالمقارنة بنظام تسوية النزاعات الخاص بمنظمة التجارة العالمية ، مما يدفعه الى الشك في أي احتمال لنجاح المؤتمر .

٢٠- وتقدم المدير العام بالاقتراح التالي كحل وسط لمختلف الآراء التي عبرت عنها الوفود :

"١" من المقترح أن يتضمن مشروع البرنامج والميزانية لفترة السنتين ١٩٩٨ و١٩٩٩ بندا لعقد مؤتمر دبلوماسي في النصف الأول من سنة ١٩٩٨ :

"٢" ومن المقترح أن يعد المكتب الدولي الوثائق المذكورة في الفقرة "١٧" و"٢" و"٣" من الوثيقة WO/GA/XIX/2 في موعد أقصاه يولييه/تموز ١٩٩٧ وأن يوزعها في ذلك الشهر :

"٣" ومن المقترح أن تنظر الجمعية العامة للويبو في ذلك البند من مشروع البرنامج والميزانية لفترة السنتين ١٩٩٨ و١٩٩٩ أثناء عقد دورتها في سبتمبر وأكتوبر/أيلول وتشيرين الأول ١٩٩٧ ، على ضوء تلك الوثائق وتجربة أنظمة دولية أخرى لتسوية النزاعات .

٢١- وأدلى المدير العام بالملاحظات التالية لدى تقديم الاقتراح الوارد في الفقرة السابقة ورداً على المناقشات التي أجراها المجتمعون بشأن الاقتراح :

"١" ليس من المستساغ الدعوة الى عقد أي دورة أخرى للجنة الخبراء نظراً الى أن المسائل القانونية قد كانت موضوع دراسة مستفيضة وأن المجالات الرئيسية التي لم تتفق عليها الوفود اتسمت بطابع سياسي أكثر من غيره ؛

"٢" ولا جدوى من عقد مؤتمر دبلوماسي أو اعتماد معاهدة لا يحظيان باهتمام عدة بلدان لها أعلى معدلات النشاط في مجال الملكية الفكرية ؛

"٣" ولما كان من المقترح أن يتخذ البند المعني شكل اقتراح لا أكثر في مشروع البرنامج والميزانية ، ففي امكان الجمعية العامة أن تعتمده أو تعدله أو تحذفه ، ولن يكون لادراجه في مشروع البرنامج والميزانية أي أثر في قرار عقد مؤتمر دبلوماسي .

٢٢- وردًا على اقتراحين تقدم بهما وفد ايرلندا (متحدثًا باسم الاتحاد الاوروبي) ووفد الاتحاد الروسي ، اقترح المدير العام الاستعاضة عن "يوليه/تموز" بشهر "أبريل/نيسان" في البند "٢" من اقتراحه (أنظر الفقرة ٢٠ أعلاه) ، وعن عبارة "أنظمة دولية أخرى لتسوية النزاعات" بعبارة "منظمة التجارة العالمية" في البند "٣" من ذلك الاقتراح .

٢٣- وقررت الجمعية العامة للويبو اعتماد اقتراح المدير العام الوارد في الفقرة ٢٠ أعلاه ، كما تم تعديله في الفقرة ٢٢ .

البند من ٩ من جدول الاعمال الموحد :

بعض المسائل المتعلقة بالمباني

٢٤- استندت المناقشات الى الوثيقتين 3 & 1 WO/GA/XIX/1 .

٢٥- وأشار وفد فرنسا الذي ترأس الدورة المشتركة التي عقدتها لجنة الميزانية ولجنة المباني في الفترة من ٩ الى ١١ سبتمبر/أيلول ١٩٩٦ الى أن الدول الاعضاء في اللجنتين قد قررت بالاجماع على أن توافق على النص الوارد في الفقرة ٣ من الوثيقة WO/GA/XIX/3 . وقال ان ذلك القرار يراعي مصالح الكل . فمن جهة ، توصى الجمعية العامة بأن تطلب الى المكتب الدولي تنظيم مسابقة دولية في مجال الهندسة المعمارية لتشييد مبنى على قطعة أرض شتاينر ، كما اقترح ذلك المكتب الدولي . وفي الوقت ذاته ، أقرت اللجنتان بالعمل الممتاز الذي أنجزه السيد/سودن ، واعتبرت ، مع ذلك ، أنه ينبغي الآن تكليف خبير استشاري لاعداد دراسة أخرى ، على أن تكون مهمته الاساسية فحص مختلف الخيارات المتاحة في جنيف ، بما فيها خيار تشييد مبنى على قطعة أرض شتاينر . ورأى الوفد أن من شأن ذلك أن يمكن الدول الاعضاء من أن تبت في الموضوع وهي على علم به . وأشار الى امكانية مباشرة الاجرائين معا ، نظرا الى أن المرحلة الاولى من المسابقة الدولية هي مرحلة تحضيرية يمكن أن تتم خلالها دراسة الخبير الاستشاري ، وهي تناهز سنة أشهر . ولفت الانتباه الى أن المرحلة الاولى من الاجراء التي تشمل تحديد مهمات الخبير الاستشاري واختياره ينبغي أن تتم ابتداء من الأسبوع المقبل . وأشار الوفد الى المواعدين المذكورين في النص الوارد في الفقرة ٣ من الوثيقة WO/GA/XIX/3 ، واقترح الأمرين التاليين : "١" ضمنا لمزيد من الوقت ، ارجاء الموعد الأقصى الذي تقدم فيه أعضاء اللجنتين معلوماتها الى الخبير الاستشاري من "١٥ أكتوبر/تشرين الاول ١٩٩٦" الى "٣٠ أكتوبر/تشرين الاول ١٩٩٦" ، "٢" وعلى ضوء المواعدين الأخيرين المتفق عليهما لعقد الدورة المقبلة للجنة الويبو للتنسيق ، ارجاء الموعد الأقصى الذي يرفع فيه الخبير الاستشاري تقريره من "منتصف مارس/آذار ١٩٩٧" الى "منتصف أبريل/نيسان ١٩٩٧" .

٢٦- وقررت الجمعية العامة بالاجماع أن توافق على التوصية الواردة في الفقرة ٣ من الوثيقة WO/GA/XIX/3 مع التغييرين المذكورين في الفقرة السابقة .

٢٧- وعقب اتخاذ ذلك القرار ، أدلت الوفود بالتعليقات التالية .

٢٨- وقال وفد الاتحاد الروسي ان هذا الموضوع قد حظي بدراسة ومناقشات مستفيضة ، وينبغي اذن الانتهاء من تحليله والبت فيه بعد أن تنظر لجنة الميزانية والمباني فيه أثناء عقد دورتهما المشتركة المقبلة .

٢٩- وقال وفد البرازيل انه يشاطر وفد الاتحاد الروسي رأيه ، واعتبر أن من المستحيل اعادة النظر في مسألة المباني كل مرة وفي كل المناسبات .

٣٠- وصرح وفد ألمانيا قائلاً انه يشاطر وفدي الاتحاد الروسي والبرازيل رأيهما .

٣١- وعبر وفد الولايات المتحدة الأمريكية عن ارتياحه لأن الوفود قد عملت بطريقة منفتحة وبناءة جدا بغرض التوصل الى حل ، وانه يتطلع الى تقييم شامل لكل الخيارات . وفي هذا الصدد ، أشار الوفد الى أن ما يريده هو الاطلاع على كافة المعلومات واتخاذ أفضل القرارات عندما يحين وقت اتخاذها . وأضاف قائلاً ان الخطوة المتخذة تدفعه الى التفاؤل .

٣٢- وصرح وفد باكستان قائلاً انه يؤيد الآراء التي عبرت عنها وفود الاتحاد الروسي والبرازيل وألمانيا . وأضاف قائلاً انه يود أن يوضح تمام التوضيح أن الموافقة على توصية اللجنتين رهن بتفادي أي تأخير آخر وباتخاذ قرار نهائي أثناء اجتماع اللجنتين المقبل .

[نهاية الوثيقة]